E-ISSN: 2706-9931
P-ISSN: 1994-473X

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 3, (September) 2026

Obstacles Facing Working Mothers in the Process of Social Construction: A Field Study for Workers in the Government Sector in the Central Region of the Emirate of Sharjah

Alia Jumaa Salem Al-Taniji (Corresponded Author) [1]
Associate Professor Alaa Al-Taii (Ph.D.)[2]
[1] Major: Applied Sociology - Crime and Criminal Justice Track/University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences U20102559@sharjah.ac.ae
[2] Department of sociology, University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences, UAEaaltaii@sharjah.ac.ae

Copyright (c) 2026 **Alia Jumaa Salem Al-Taniji. Associate Professor Alaa Al-Taii (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/2242bf29

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Publication Dates

(Received 2025-05-27) (Revised 2025-06-09) (Accepted 2025-06-11) (Published 2026-09-15)

Abstract:

This study aimed to analyze the challenges facing working mothers in the government sector in the central region of Sharjah, and the impact of these challenges on the socialization process of children. The study relied on a descriptive analytical approach, and data was collected using a group interview tool, based on the theoretical framework of functional constructivism. The results showed that working mothers are able to balance their work and educational responsibilities if they have familial, social, and organizational support. The results also revealed that professional and organizational challenges, such as weak institutional commitment, stressful work hours, and limited institutional support, affect, to varying degrees, a mother's ability to fulfill her educational role. The study presented a set of practical proposals that could contribute to mitigating these challenges, such as reducing working hours, strengthening the role of institutional incubators, increasing community awareness of the importance of women's work, and supporting awareness and guidance programs. The study emphasizes that working mothers do not fundamentally conflict with the educational process; rather, the desired balance can be achieved through planning and institutional and societal support.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Keywords: Challenges, working women, socialization.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التحديات التي تواجه الأم العاملة في عملية التنشئة الاجتماعية: دراسة ميدانية للأمهات العاملات في القطاع الحكومي في المنطقة الوسطى التابع لإمارة الشارقة

الباحثة علياء جمعة سالم الطنيجي (المؤلف المراسل)
تخصص: علم الاجتماع التطبيقي – مسار الجريمة والعدالة الجنائية/جامعة الشارقة– كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

د. آلاء الطائي أستاذ مشارك في كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الشارقة

تواريخ المنشور

الإستلام	النسخة النهائية	الموافقة	النشر الالكتروني
(٢٠٢٥/٥/٢٧)	(٢٠٢٥/٦/٩)	(٢٠٢٥/٦/١١)	(٢٠٢٦/٩/١٥)

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التحديات التي تواجه الأمهات العاملات في القطاع الحكومي بالمنطقة الوسطى من إمارة الشارقة، وتأثير تلك التحديات على عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات باستعمال أداة المقابلة الجماعية، مستندة إلى الإطار النظري للبنائية الوظيفية . وأظهرت النتائج أن الأم العاملة قادرة على التوفيق بين عملها ومهامها التربوية إذا توافرت لها عوامل الدعم الأسري والاجتماعي والتنظيمي. كما كشفت النتائج عن أن التحديات المهنية والتنظيمية مثل: ضعف الالتزام المؤسسي، وضغط ساعات العمل، ومحدودية الدعم المؤسسي تؤثر بدرجات متفاوتة على قدرة الأم على أداء دورها التربوي. وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات التطبيقية التي يمكن أن تسهم في تخفيف تلك التحديات، مثل: تقليص ساعات العمل، وتعزيز دور الحاضنات المؤسسية، وزيادة وعي المجتمع بأهمية عمل المرأة،فضلا عن دعم البرامج التوعوية والإرشادية. تؤكد الدراسة أن عمل الأم لا يتعارض جوهريًا مع عملية التنشئة، بل أن التوازن المنشود يمكن تحقيقه عبر التخطيط والدعم المؤسسي والمجتمعي.

الكلمات المفتاحية: التحديات، المرأة العاملة، التنشئة الاجتماعية.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

الفصل الأول : الإطار التمهيدي للدراسة:

المبحث الأول :عناصر البحث

أولا : مقدمة:

أساس بناء المجتمع هو الأسرة، فهي أول نظام اجتماعي يعرفه الإنسان. وتُعد الأسرة أول من يقوم بتشكيل الأفراد ،وتطبيعهم بميول وتوجهات معينة، كما أنها تميز شخصية الأفراد، وتحدد تصرفاتهم العامة. وتقوم الأسرة بتعريف الفرد بلغته، ودينه، وعاداته ،وتقاليده، وميوله، وتوجهاته، وثقافته، فضلا عن كيفية حمايتها والاستفادة منها.

أدّت التطورات والتغيرات التي ظهرت في عصرنا الحالي في مختلف المجالات (الفكرية، والسياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية) إلى إحداث تغيّرات في البنية الاجتماعية للأسرة، ولا سيما المرأة، فقد تم السماح لها بالمشاركة في مختلف القطاعات، مما أدى إلى تكثيف مسؤولياتها. فأصبحت المرأة مسؤولة عن وظيفتين أساسيتين، هما: خدمة أسرتها، وتأدية عملها. وأصبح العمل من الأولويات في حياة المرأة، لما يحققه من تلبية عدد من متطلبات الحياة المستجدة. ومن ثم، تزايد انخراط المرأة في العمل، وانقسمت مهامها بين رعاية شؤون البيت، ورعاية زوجها، والتنشئة الاجتماعية لأطفالها.

وقد نظّمت دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة محاضرة بعنوان: "أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء"، استهدفت العاملين في القطاع الاجتماعي، وجميع أفراد المجتمع، ولا سيّما الوالدين وأولياء الأمور، بهدف توعيتهم بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه تنشئة الأبناء، ومراحل تنشئة الطفل من الناحية الاجتماعية، وفقًا للأساليب الصحيحة، بما يُسهم في إكساب الأفراد المبادئ والتوجهات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال، مما يعزز دمجهم المجتمعي.(موقع الشارقة ٢٤)

كما أكدت دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي أهمية دور الأم في تكوين الأسرة السليمة والمتوازنة، عبر تنشئة الأبناء على القيم والأخلاق، وتوفير أجواء تسودها المودة، والتفاهم، والحوار الإيجابي المستمر. وجاء ذلك في احتفال الدائرة باليوم العالمي للوالدين، الذي يُصادف الأول من يونيو من كل عام، تقديرًا لجهود الآباء والأمهات وتفانيهم في تربية الأبناء.(دائرة تنمية المجتمع)

ومما سبق، يتضح مدى حرص المجتمع الإماراتي على تنشئة الأبناء تنشئة سليمة، بغض النظر عن عمل الأم من عدمه، مع السعي إلى توعية الوالدين – وتحديدا الأم، ولا سيّما الأم العاملة – بأهمية أدوارهم في هذه العملية التربوية.

ثانيا : مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة في التوعية بأهمية التنشئة الاجتماعية للأبناء ولاسيما من جانب الام العاملة إلا ان المرأة تحتاج للعمل، فقد تلقت تعليمًا استغرق من عمرها سنوات كثيرة مثلها في ذلك مثل الرجل؛ فصارت طامحة لممارسة عملية تطبق فيها ما تعلمته، وتجد لعلمها مردودًا ماديًّا ومعنويًّا عن طريق تحقيق ذاتها في نجاحها المهني.

كما تحتاج الأسرة إلى دور المرأة المهم والرئيس في التنشئة الاجتماعية لأبنائها؛ لكن هذا الدور تواجهه تحديات تكمن في التوفيق بين متطلبات العمل ومتطلبات التنشئة الاجتماعية، ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة في التحديات التي تقف حجر عثرة أمام الأم العاملة في سبيل نهوضها بأعباء التنشئة الاجتماعية؛ تلك التحديات التي تتمثل بالتحديات الأسرية كالفقدان الجزئي لدورها الأسري، (كاظم، ٢٠٢٠، ٢٣٤) ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما التحديات التي تواجه الأم العاملة في عملية التنشئة الاجتماعية في القطاع الحكومي بالشارقة؟

ثالثا: أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق هدف رئيس، وهو: التعرف على التحديات التي تواجه الأمهات العاملات في القطاع الحكومي في المنطقة الوسطى التابع لإمارة الشارقة وأثرها على عملية التنشئة الاجتماعية، ويتفرع من الهدف الرئيس أهداف فرعية عدة على النحو الآتي:

١. التعرف على التحديات الأسرية التي تواجه الأم العاملة وتأثيرها في عملية التنشئة الاجتماعية.
٢. التعرف على التحديات الاجتماعية التي تواجه الأم العاملة وتأثيرها في عملية التنشئة الاجتماعية.
٣. التعرف على التحديات المهنية التي تواجه الأم العاملة وتأثيرها في عملية التنشئة الاجتماعية.
٤. الوصول إلى مقترحات التي تساعد في التغلب على التحديات التي تواجه المرأة العاملة في تنشئة الأبناء.

رابعاً: تساؤلات البحث:

يوجه البحث الحالي سؤالا رئيسا، وهو " ما التحديات الأسرية والاجتماعية والمهنية التي تواجه الأم العاملة في القطاع الحكومي في المنطقة الوسطى التابع لإمارة الشارقة؟، ويندرج تحته التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما أهم التحديات الأسرية التي تواجهها الأمهات العاملات في القطاع الحكومي بالمنطقة الوسطى من إمارة الشارقة، وما مدى تأثيرها على عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائهن؟
٢. ما أهم التحديات الاجتماعية التي تواجهها الأمهات العاملات في القطاع الحكومي بالمنطقة الوسطى من إمارة الشارقة، وما انعكاسها على أدوارهن في التنشئة الاجتماعية؟
٣. ما التحديات المهنية التي تعاني منها الأمهات العاملات في القطاع الحكومي بالمنطقة الوسطى من إمارة الشارقة، وكيف تؤثر هذه التحديات في قيامهن بمهام التنشئة الاجتماعية؟
٤. ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في التخفيف من حدة التحديات التي تواجه الأمهات العاملات في القطاع الحكومي؛ لتعزيز دورهن في التنشئة الاجتماعية؟

خامساً: أهمية البحث:

يساعد هذا البحث الباحثين في التعرف على مدى تطور الظاهرة البحثية، ومدى التحديات التي تواجهها المرأة ،وكيفية التغلب عليها، كما تلفت انتباه صناع القرار بالإمارات العربية المتحدة إلى ضرورة وضع معايير مختلفة لعمل المرأة نتيجة لمساهمتها الأكبر في التنشئة الاجتماعية للأبناء – عصب الدولة مستقبلاً – ويفيد هذا البحث أيضا في توفير محتوى علمي في المكتبات التقليدية والرقمية يمكن الرجوع إليه لفهم طبيعة دور المرأة العاملة وتحديات العمل لديها، كما يوافر مجموعة من المقترحات التي يمكن الأخذ بها في الحد من هذه التحديات.

المبحث الثاني : مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها

مفاهيم البحث ومصطلحاته

أولاً: مفهوم التحديات Challenges

١- المفهوم اللغوي للتحديات:

يُعدّ مفهوم "التحديات" من المفاهيم المركّبة التي يصعب حصرها في تعريف واحد شامل، ويعود ذلك إلى اختلاف زوايا النظر التي يتبناها الباحثون عند تناوله، إذ يرتبط السياق

الـذي يُطـرح فيـه التحـدي بطبيعـة المجال المعني وظروفه.

لغويًـا، يُفهـم التحـدي علـى أنـه فعـل المواجهـة أو المنازعـة، ويُسـتعمل للدلالـة علـى المواقـف التـي تسـتدعي بـذل جهـد مضـاعف أو قـدرة علـى التغلـب، وغالبًـا مـا يحمـل معنـى التصـدي والصـمود أمـام موقـف أو ظـرف معـين. (الفيفـي، القحطـاني، العنزي، ٢٠٢١)

المفهوم الاصطلاحي للتحديات:

اصـطلاحًا، فـإن التحـدي يشـير إلـى موقـف أو ظـرف يتطلّـب اسـتجابة تتجـاوز الإمكانـات المتاحـة حاليًـا، ويُعـدّ بمثابـة دافـع للتجديـد أو التغييـر فـي البنيـة الاجتماعيـة أو الثقافيـة. وبهـذا المعنـى، يُنظـر إليـه علـى أنـه ثغـرة أو إشكالية تستدعي المواجهة والمعالجة.

كمـا يُفهـم التحـدي أيضًـا علـى أنـه نـوع مـن التحـوّل أو التغيّـر، سـواء علـى المسـتوى الكمـي أو الكيفـي، يفـرض علـى المجتمـع أو المؤسسـة متطلبـات جديـدة تتجـاوز قـدراتهما الراهنـة، ممـا يستدعي تكيّفًـا فـاعلا وسـريعًا مـع الواقـع المتغيّر.

ويمتـد مفهـوم التحـديات ليشـمل مجموعـة واسـعة مـن التطـورات والمتغيـرات والمشـكلات التـي قـد تنشـأ مـن البيئـة المحليـة أو الإقليميـة أو العالميـة. وقـد تتخـذ هـذه التحـديات طابعًـا ثقافيًـا أو إعلاميًـا أو دينيًـا أو اجتماعيًـا أو سياسـيًا أو اقتصـاديًا أو حتـى عسـكريًا، كمـا يمكـن أن تكـون صـحية أو بيئيـة، تبعًـا لطبيعـة الظـرف والسـياق الـذي يواجـه فيـه المجتمـع أو الفـرد هـذه التغيـرات. (الفيفي، القحطاني، العنزي، ٢٠٢١)

وتشـير "الاجتماعيـة" إلـى ذلـك المفهـوم الـذي يهـتم بدراسـة بنيـة وسـيرورة التفاعـل بـين الكائنـات الحيـة داخـل مجتمـع مـا، بمـا يشـمل الإنسـان وغيـره مـن الكائنـات. وتُعنـى بدراسـة العلاقـات المتبادلـة التـي تنشـأ بـين الأفـراد أو الجماعـات، سـواء أكانـت هـذه العلاقـات قائمـة علـى إرادة الأطـراف المشـاركة أم مفروضـة علـيهم بحكـم الانتمـاء أو الظـروف. كمـا تُعـد "الاجتماعيـة" أحـد المفـاهيم المركزيـة فـي فهـم طبيعـة الحيـاة المجتمعيـة، بوصـفها إطـارًا تنشـأ فيـه عمليـات التفاعـل والتـأثير المتبـادل ضـمن بيئـة اجتماعية منظمة. (مهدي، ٢٠٢٥)

٢- المفهـوم الإجرائـي للتحـديات: هـي كـل مـا يحـول مـن دون نجـاح الأم العاملـة فـي القطـاع الحكـومي بإمـارة الشـارقة مـن تحقيـق التنشـئة الاجتماعيـة لأبنائهـا؛ سـواء أكانـت تحـديات أسـرية أم اجتماعيـة أم ثقافية أم تنظيمية أم تشريعية...إلخ

ثانياً: المرأة العاملة لغة واصطلاحاً:

١- المفهوم اللغوي للأم العاملة:

المفهوم اللغوي لـ "الأم العاملة" يتكون من كلمتين: "أم" و"عاملة". لغويًا، "الأم" هي المرأة التي أنجبت ولدًا، وتُعد مصدر الحنان والرعاية في الأسرة. أما "عاملة"، فهي صفة مشتقة من الفعل "عمل"، وتشير إلى الشخص الذي يزاول عملًا أو وظيفة. وعليه، فإن "الأم العاملة" هي المرأة التي تجمع بين دورها كأم في رعاية وتربية أبنائها، ودورها كفرد يشارك في سوق العمل بوظيفة أو مهنة.

في المعاجم العربية، يُعرف "العمل" بأنه الجهد المبذول لتحقيق هدف معين، سواء أكان ماديًا أم معنويًا. و"العاملة" هي من تقوم بهذا الجهد. ومن ثم، فإن "الأم العاملة" هي التي تؤدي مهام الأمومة فضلا عن مشاركتها في العمل خارج المنزل. (الدويك، بدير . يوسف، ٢٠٢٢)

٢- المفهوم الاصطلاحي للأم العاملة:

الأم العاملة هي المرأة التي تؤدي دورين متكاملين: الأول: يتمثل برعايتها لأطفالها وتدبير شؤون أسرتها، والثاني: بمشاركتها في سوق العمل بوظيفة أو مهنة تساهم بها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. هذا المفهوم يعكس التغيرات الاجتماعية والثقافية التي شهدتها المجتمعات الحديثة، إذ لم يعد دور المرأة مقتصرًا على الأسرة فقط، بل أصبح لها دور فاعل في مختلف مجالات الحياة العامة. (عيساوي، ٢٠٢٣)

كما تعرف الأم العاملة بأنها: " المرأة التي تمارس عملاً مدفوع الأجر خارج نطاق المنزل، وتؤدي في الوقت ذاته دورين رئيسيين في حياتها: دورها كأم وربة منزل، ودورها كعاملة أو موظفة في سوق العمل." (المعزة، ٢٠٢٢)

المفهوم الإجرائي للمرأة العاملة: في هذه الدراسة تم تعريف الأم العاملة بأنها تلك المرأة التي تعمل خارج المنزل من أجل الحصول على أجر مادي، مقابل ساعات عمل معينة، والذي بدوره يساعدها على رفع المستوى المعيشي لها ولأسرتها، إذ إن الأم موضوع الدراسة التي تمارس عملها في القطاع الحكومي في المنطقة الوسطى التابع لإمارة الشارقة، فقد تم اتخاذ الإجراءات لرؤية التحديات التي تواجهها كأم عاملة في القطاع الحكومي وتحديد التحديات (الأسرية – الاجتماعية – المهنية) التي تحول من دون القيام بدورها في العملية الاجتماعية.

ثالثـــاً: التنشـــئة الاجتماعيـــة لغـــة واصطلاحاً

١- المفهـــوم اللغـــوي للتنشـــئة الاجتماعية:

تُشتق كلمة "التنشئة" من الفعل "نشأ"، ويُقال: نشأ الطفل، أي: كبر، وترعرع، وانتقل من طور الطفولة إلى مراحل النضج. كما يُقال: نشأت في بيئة معينة، أي: تربيت فيها ونشأت بين أفرادها. ومن معاني "نشأ" أيضًا: ربّى، ورفع، وأوجد. وقد ورد هذا المفهوم في السياقات اللغوية للدلالة على بداية الخلق أو النشوء، كما يُستعمل للدلالة على التكوين والنمو والتربية. وفي اللغة الإنجليزية يُقابل مصطلح "التنشئة الاجتماعية" كلمة *Socialization*، المشتقة من الجذر *Social* أي: "اجتماعي"، وهي تدل على عملية جعل الفرد مندمجًا ومتفاعلًا مع الجماعة. (دويدار، ٢٠٢٤).

٢- المفهـــوم الاصـــطلاحي للتنشـــئة الاجتماعية: socialization

أما التنشئة الاجتماعية من حيث الاصطلاح:

فتُعرف التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي يكتسب عن طريقها الفرد، منذ ولادته، العادات والمعايير والقيم التي تنتمي إلى جماعته أو مجتمعه. وتُعد هذه العملية حلقة وصل بين دوافع الفرد الذاتية من جهة ومتطلبات الجماعة واهتماماتها من جهة أخرى، إذ يُعاد تشكيل الكائن البيولوجي ليتحول إلى كائن اجتماعي قادر على التفاعل والتكيّف. كما تُعد التنشئة الاجتماعية وسيلة يكتسب الفرد فيها طرائق التفكير وأنماط الشعور والسلوك المناسبة للمشاركة في الحياة الاجتماعية. وعن طريقها أيضًا تنتقل الثقافة بمختلف عناصرها، من معايير وقيم ورموز، من جيل إلى آخر، مما يساهم في بناء شخصية الفرد ،وتعزيز استمرارية المجتمع. (دويدار، ٢٠٢٤).

وكذلك تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها: "عملية تكوين الشخصية ويتم ذلك من قبل العائلة، المدرسة إلخ، حيث تعمل العائلة على تزويد الشخص بالقدرة على التفاعل الاجتماعي مع بقية المجتمع، ويرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التعليم الذي يكتسب الشخص من خلاله سلوكاً ومعايير واتجاهات الأدوار الاجتماعية المحددة، مما يمكنه من مواكبة جماعته الاجتماعية والتماسك الاجتماعي وتيسير الاندماج في الحياة الاجتماعية (السلطالي:٢٠١٨).

٣- المفهوم الإجرائي للتنشئة الاجتماعية:

هو كل ما تقوم به الأم العاملة في القطاع الحكومي بإمارة الشارقة ؛بغية إكساب أبنائها التربية الاجتماعية السليمة عبر التفاعل معهم، حيث النمو الاجتماعي عن طريق الأم يجعلهم قادرين على أداء مختلف الأدوار الاجتماعية، علاوة على تحقيق التوازن والاندماج داخل المجتمع.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والنظريات المفسرة للدراسة

سوف نتعرف في هذا الفصل على الدراسات السابقة والنظريات المفسرة للدراسة، وذلك في المباحث الآتية:

المبحث الأول الدراسات السابقة:

تتمثل الدراسات السابقة فيما يأتي، مصنفة الى:

أولا: الدراسات المتعلقة بالتحديات التي تواجه المرأة العاملة:

١. دراسة منصور، سعدو (٢٠٢٤):

بعنوان (التوازن بين عمل المرأة وحياة الأسرة: تأثيراته وتحدياته على تنشئة الأبناء):

هدفت الدراسة إلى استكشاف أبعاد التوازن بين عمل المرأة وحياتها الأسرية، بوصفه أحد التحديات الجوهرية التي تواجه المجتمعات المعاصرة. فقد أدى تزايد انخراط النساء في سوق العمل وسعيهن نحو التمكين المهني إلى ظهور إشكاليات تتعلق بمدى انعكاس هذا الواقع الجديد على أداء الأمهات لأدوارهن الأسرية، ولا سيما في مجال التنشئة الاجتماعية للأطفال. وفي سبيل ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأمهات العاملات تعد انموذجاً عملياً يُجسد الجهود المبذولة لتحقيق التوازن بين متطلبات العمل واحتياجات الأسرة، غير أن هذا المسعى يصطدم بجملة من المعوقات والتحديات. ومن أهمها: محدودية الدعم الاجتماعي، ونقص خدمات الحضانة والرعاية الصحية، وضعف مرونة ساعات العمل، فضلاً عن صعوبات التنسيق الأسري وتوزيع الأعباء المنزلية بين الزوجين.

ويُحتمل أن تؤدي هذه التحديات إلى اختلال في التوازن المطلوب، مما ينعكس سلباً على الصحة النفسية للأمهات عبر زيادة مستويات التوتر والإرهاق، كما قد يؤثر على نوعية العلاقات الأسرية، وجودة التواصل داخل الأسرة وفي محيطها الاجتماعي العام.

٢. دراسة بومدين عاجب وعلى قويدري (٢٠٢٢):

بعنوان: (الآثار الأسرية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد١٦، العدد١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت، وتم استعمال المنهج الوصفي باعتماد أداة الاستبيان، التي طبقت على عينة قوامها (٢٥٠) امرأة عاملة بولاية الأغواط، وتوصلت الدراسة إلى أن عمل المرأة خارج البيت له آثار سلبية على نفسها وزوجها وأبنائها وعلى محيطها الاجتماعي.

٣. دراسة خولة سلمان، (٢٠٢٠):

بعنوان: (التحديات الاجتماعية للمرأة العاملة وعلاقتها بالاستقرار الأسري، رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي، تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي واجهت ومازالت تواجهها العاملات، واكتشاف الأسباب التي أسهمت بدافع المرأة للعمل خارج المنزل، وتقسيم عمل المرأة ومدى تحقيق ذاتها نفسيا واجتماعيا، والتعرف على الآثار التي يتركها عمل المرأة على الأطفال والزوج، وقد توصلت الدراسة الى أن المرأة العاملة لا زالت تعاني من التحديات ،وبطبيعة الحال فإن جل هذه التحديات تؤثر على أداء وظائفها الأسرية، فالمرأة العاملة يجب أن تجد اهتماما زائدا بعض الشيء لكيلا تجد اشكالا في العمل أو لكيلا يتأثر عملها من جهة وأسرتها من جهة أخرى.

٤. دراسة الخميسي، منال محمد غانم والقرشي (٢٠١٩م):

بعنوان: (تحديات الأداء المهني للأم العاملة وأساليب مواجهتها، دراسة وصفية على عينة من الأمهات العاملات في محافظة جدة)، استهدفت الدراسة التعرف على التحديات الأسرية والتنظيمية التي تواجه الأم العاملة في القطاع الحكومي، وبيان الأساليب المناسبة لمواجهتها؛ وذلك عبر استعمال منهج المسح الاجتماعي بالتطبيق على عينة من (٣٦٠) معلمة في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمحافظة جدة، واعتماد الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى نتائج عدة؛ أهمها: بيان الأساليب المناسبة لمواجهة التحديات الأسرية والتنظيمية التي تواجه الأم العاملة في القطاع الحكومي، وأوصت الدراسة بعدم ترك الأطفال في ظروف غير آمنة فذلك من أهم التحديات الأسرية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية:

١. دراسة المقرحي، (٢٠٢٥):

بعنوان (دور المرأة العاملة في التنشئة الاجتماعية)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التغيرات التي طرأت على وضع المرأة ودورها في بناء المجتمع، كونها أحد المعايير الأساسية لقياس مدى التقدم والنمو المجتمعي. ويُعد خروج المرأة إلى سوق العمل ومشاركتها الفاعلة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية مؤشراً حيوياً على التحولات التنموية، وليس فقط نتيجةً لمجرد اهتمام بحثي عابر، بل كقضية ذات عمق استراتيجي في بناء المجتمعات الحديثة.

وقد تم تنظيم الدراسة في إطار منهجي متكامل في الفصول الآتية:

الفصل الأول: يتضمن المنهج العام للدراسة، عرضاً لمشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، فضلا عن تحديد المصطلحات والمفاهيم المستعملة، مع تقديم دراسة مقارنة ذات صلة.

الفصل الثاني: يتناول الإطار النظري للدراسة، ويعرض السياقات الفكرية والنظرية التي تشكل الخلفية العلمية لموضوع البحث.

الفصل الثالث: يركز على الإجراءات المنهجية للدراسة، إذ يعرض منهج البحث المتبع، وأدواته ومصادره، كما يتناول طرائق جمع البيانات وتحليلها، إلى جانب عرض نتائج الدراسة، والتوصيات المستخلصة منها، واقتراحات مستقبلية مدعومة بمراجع علمية مرتبطة بموضوع البحث.

٢. دراسة الشيباني، ربيعة الناصر عبد الحميد (٢٠٢٠م):

بعنوان: (العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية)

هدفت الدراسة إلى تحديد مفاهيم الأسرة والتنشئة الاجتماعية وأهميتها، واستنتجت العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية كشخصية الوالدين، وسنهما، ومستواهما الثقافي، والتوافق والعلاقة بينهما وبين الطفل، وفسرت الدراسة ذلك في ضوء النظرية الوظيفية ونظرية التفاعل الرمزي ونظرية التعلم الاجتماعي، وأوصت بتعزيز المستوى التعليمي للوالدين، والإدارة الوالدية الجيدة للنهوض بمستوى التنشئة الاجتماعية.

٣. دراسة هارون، فاطمة هارون آدم (٢٠١٩م):

بعنوان (عمل المرأة وأثره على التنشئة الاجتماعية للأطفال، دراسة تطبيقية على النساء العاملات بمدارس أم درمان قطاع الأمير ولاية الخرطوم)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير عمل المرأة على عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، واعتمدت الدراسة عينة قصدية من ١٠٠ معلمة، استعملت فيه المنهج الوصفي التحليلي تناولت فيه الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والمنهج التاريخي لتتبع مسيرة المرأة العاملة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدافع الاقتصادي أحد أسباب خروج المرأة للعمل كما العمل خارج المنزل لا يؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، وكانت التوصيات أن تتم إتاحة فرص عمل للنساء مع توفير فرص التدريب لهن من أجل تحسين الوضع الاقتصادي لأسرهن.

التعقيب على الدراسات السابقة:

مما تم عرضه من دراسات سابقة يمكن أن يتشابه هذا البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يوصف الظاهرة البحثية ويحللها ويفسرها، كما يتشابه مع بعض الدراسات السابقة في الهدف وهو معرفة مدى التحديات التي تواجه المرأة العاملة في التنشئة الاجتماعية للأبناء، ولكن يختلف في أنه داخل الإمارات العربية المتحدة وكذلك في أنه يجري على قطاع المنظمات الحكومية كلها.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة

سوف تساعد الدراسات السابقة البحث في الاطلاع على الإطار النظري والبناء والتأسيس عليه، ومعرفة مدى تطور الظاهرة البحثية، وهو ما جعل الباحثة ترتب الدراسات على وفق تطور الظاهرة، كما تساعد هذه الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب أيضا.

المبحث الثاني: النظريات المفسرة للدراسة

ويمكن بيان النظريات المفسرة للدراسة النظرية التي تساعد في تفسير الواقع وتحليله في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي على النحو الآتي :

النظرية البنائية الوظيفية:

النظرية البنائية الوظيفية هي اتجاه فكري قديم وحديث في آن واحد، حيث تمتد جذورها إلى الفكر الفلسفي الأوروبي والتاريخي والاجتماعي في العصور القديمة والوسطى، وصولًا إلى العصر الحديث. وتُعد هذه النظرية نتاجًا لتوليفة من مفاهيم فلسفية واجتماعية نشأت في مدد زمنية مختلفة، بدءًا من الفكر اليوناني والروماني وصولًا إلى الفكر الإسلامي والمسيحي. ومع ذلك، ظهرت هذه النظرية في النهاية كونها ثمرة للفكر الوضعي، مما منحها القدرة على

التأثير بشكل كبير على مسرح الفكر الغربي في المرحلة التي تلت ذلك.

وقد أسهم المفكر الأمريكي "تالكوت بارسونز" في منتصف القرن العشرين في تطوير هذه النظرية، وجعلها واحدة من النظريات الاجتماعية المهيمنة في ذلك الوقت. لكن مع مرور الوقت، تعرضت هذه النظرية لانتقادات من مختلف التيارات الفكرية الجديدة، مثل: النظرية الاجتماعية والديناميكية، وعلم الاجتماع التنظيمي، والفكر البنيوي، والمدارس النقدية، ما أدى إلى تراجع هيمنة النظرية البنائية الوظيفية بداية من السبعينيات. فقد احتلت هذه المدارس الفكرية الجديدة مكانًا مهما، إذ طعنت في جدوى الشروحات التي قدمتها النظرية البنائية الوظيفية، وأزاحتها لصالح رؤى تفسيرية جديدة. (غربي، ٢٠١٩)

يرى الاتجاه الوظيفي أن دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة، حيث تكون زوجة وأما وربة بيت، ويؤكد هذا المنظور وضعها التبعي. يشير "دوركايم" في كتابه "تقسيم العمل الاجتماعي" إلى أن تقويم العمل في المجتمعات الحديثة قد عزل الرجال عن النساء، مما أدى إلى ازدياد ذكاء الرجال ،وتراجع مستوى ذكاء المرأة. ومن الملاحظ أن الرجال أكثر عرضة للانتحار من النساء، كما أن تقسيم العمل بين الجنسين قد توسع بشكل كبير، فقد انسحبت المرأة تدريجياً من مجال الحرب والشأن العام، وركزت جهودها كليًا حول الأسرة. في المجتمعات المتحضرة، تعرف النساء نمط حياة مختلف تمامًا عن الرجال. حاول "بارسونز" تفسير أهمية تقسيم العمل بين الجنسين عبر نظرية توضح أن الرجال يختصون بالعمل، والإنتاج، والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، في حين يقتصر دور المرأة على الوظيفة العائلية لتحقيق التوازن داخل النسق الاجتماعي (رمضاني، ٢٠٢٢).

يرى البحث أن النظرية الوظيفية ركزت على التحديات التي تواجه الأم العاملة في التوازن بين دورها الأسري في التنشئة ودورها المهني في العمل، وكذلك على الجوانب الاجتماعية لعملية التنشئة الاجتماعية، حيث تعمل الأم العاملة على نقل قيم الثقافة السائدة في المجتمع إلى الطفل عبر التعلم والتقليد، مما يعزز استمرارية النسق الاجتماعي ، ويحقق وظيفة للأسرة والمجتمع. ومع ذلك، تختلف الباحثة مع هذه النظرية في أن دور الأم ينحصر في إطار الأسرة، إذ ترى أن الأم تستطيع العمل والتوازن بين العمل وتربية الأطفال بفاعلية.

الفصل الثالث : تحديات عمل المرأة وأساليب التنشئة الاجتماعية

سوف نتعرف في هذا الفصل على تحديات عمل المرأة وأساليب التنشئة الاجتماعية، وذلك في المباحث الآتية :

المبحث الأول: تحديات عمل المرأة وسبل مواجهتها

١- التحديات الأسرية :

أ-فقدان الطفل للرعاية والحنان: يُعد غياب الرعاية والحنان عن الطفل، وعدم وجود من يُصغي إليه ويوجهه، من أهم العوامل التي تؤثر سلبًا على نموه النفسي والاجتماعي. فعندما يُترك الطفل لمدد طويلة تحت رعاية العمالة المنزلية، من دون إشراف مباشر من الوالدين، يتعرض لمجموعة من التأثيرات السلبية التي قد تمتد آثارها إلى مراحل متقدمة من حياته. (عبد الكريم، بن خليل، ٢٠٢٢)

ب- الواجبات الأسرية تؤدي أهمية دعم الأسرة دوراً مهماً في منع تمكين المرأة في الأدوار القيادية، إذ أكد عدد من المشاركين أن أهم التحديات التي تواجه القيادات النسائية هي الواجبات الأسرية بسبب الطبيعة الفطرية للمرأة، واختيار الوظائف التي تناسب طبيعة المرأة، والزوج الغيور، والمرأة عاطفية بطبيعتها، والأم هي أساس الأسرة، ويجب أن تأتي المسؤوليات الأسرية أولاً، تليها واجبات العمل، ولكن يجب أن يكون هناك توازن بين جميع واجبات المرأة، ويجب على الجميع من الأب إلى الأبناء التعاون مع المرأة ،وتقديم يد العون للأم، وقالت إحدى المستجيبات: "المرأة عاطفية بطبيعتها، لذلك قد يكون لذلك تأثير، ولكن من الضروري السيطرة على هذا الجانب". ومن التحديات الأخرى المتعلقة بالأسرة ساعات العمل: لا يزال بعض الرؤساء يجبرون الموظفين على العمل من المنزل أو في أيام العطل الرسمية بحجة أن العمل عاجل على الرغم من وجود تعليمات بعدم مطالبتهم بذلك مما يؤثر سلباً بشكل كبير على قدرة المرأة عند القيام بواجباتها الأسرية. وأضاف أحد المشاركين موضوعًا إضافيًا وهو "الزوج الذي يغار من زوجته ؛لأنها أعلى منه مكانة ودخلًا ماديًا، يشعر بالتهديد والاستخفاف من قبل زوجته" Shihab El-Din، ٢٠٢٣).

لذلك فإن اختيار الوظائف المناسبة لطبيعة المرأة ،وإدارة الوقت ،وتحقيق التوازن بين العمل والأسرة هي قضية أساسية لتحقيق هذا التوازن بين واجبات العمل ومسؤوليات الأسرة.

جـ- المشكلات الشخصية للمرأة: تُواجه المرأة العاملة جملة من

التحديات والمشكلات المرتبطة بذاتها و ظروفها العائلية والأسرية، إذ تُعد هذه الظروف من أهم العوامل الضاغطة التي تؤثر على قدرتها على أداء أدوارها المتعددة بكفاءة. فهي تتحمل أعباء الأعمال المنزلية، ومتطلبات الحياة اليومية، ومسؤولية رعاية الأبناء وتربيتهم، إلى جانب التزاماتها الوظيفية المتعددة، والتي غالبًا ما تتسم بالكثافة والضغوط. وتؤدي هذه الأعباء المتراكمة إلى إرهاق المرأة، مما يضطرها إلى التركيز على جانب من جوانب حياتها على حساب الجانب الآخر، وهو ما ينعكس سلبًا على أدائها، سواء في بيئة العمل أو في إطار الأسرة. (عاشور، ٢٠١٩)

د- وأخيرا دعم الأسرة، يكون الدعم عبر العوامل التي تشمل التشجيع المعنوي، والاحتفال بالإنجازات ،والتقدير، والتعاون ،وتفويض المهام لأفراد الأسرة ،والحرص الدائم على سعادة المرأة، وتحقيق التوازن بين العمل والحياة ومن ثم تطوير الشعور بالتوافر النفسي والطاقة الإيجابية في العمل (Topal، ٢٠١٩)

هـ- التغيرات في وظائف الأسرة الحديثة: ظلّ الهدف الأساس من تكوين الأسرة، ولا يزال، هو الإنجاب، ولاسيما في البنية الاجتماعية التقليدية التي كانت ترى في كثرة الأبناء مصدرًا للفخر ورافدًا للقوة الاجتماعية والمادية والمعنوية، إذ يُنظر إلى الأبناء كونهم سندًا لوالديهم في مرحلة الشيخوخة. وتتماهى هذه الرؤية مع المنظومة القيمية المستمدة من المعتقدات الدينية التي تعلي من شأن الإنجاب، وتعد التناسل وسيلة لتقوية المجتمع وتعزيز تماسكه.

ومع ذلك، فإن هذا التصور شهد تحولًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، ولاسيما مع انتقال عدد كبير من الأسر من الوسط الريفي إلى المدن، وتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية. فقد ساهم تدهور المستوى المعيشي، وانتشار البطالة، وارتفاع تكاليف الحياة، في إعادة النظر في مسألة الإنجاب، فقد بدأت الكثير من الأسر تميل إلى تنظيم النسل من أجل الحفاظ على مستوى معيشة مقبول. وقد ساعد في هذا التحول ارتفاع نسب تعليم النساء، وزيادة مشاركتهن في سوق العمل.

وقد رافق هذا التحول زيادة ملحوظة في استعمال وسائل تنظيم الحمل في مختلف الفئات العمرية من النساء، إذ أظهرت البيانات تطورًا سريعًا في نسب استعمال هذه الوسائل في مدد زمنية قصيرة. كما تعكس الإحصائيات انخفاضًا كبيرًا في

معدلات الخصوبة بين مدتين زمنيتين، ما يدل على تغيرات جذرية في مواقف المجتمع تجاه الإنجاب وتنظيم الأسرة. (بوحنيكة، ٢٠٢٠)

٢- التحديات الاجتماعية في الماضي، لم تكن المرأة تملك المؤهلات الكافية التي تؤهلها لدخول سوق العمل، فقد كانت أدوارها محصورة في نطاق المنزل، تقتصر على تدبير شؤون البيت وتربية الأبناء، في حين كانت مسؤولية توفير متطلبات الحياة تقع على عاتق الرجل. إلا أن هذه الصورة النمطية بدأت تتغير تدريجيًا نتيجة التحولات التي شهدها نمط الحياة، وظهور التعليم لكلا الجنسين، مما أسهم في رفع مستوى الوعي والطموحات لدى المرأة، ولاسيما في ظل تزايد الاحتياجات الفردية والأسرية.

ومع تطور المجتمع، ولاسيما مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة، بدأت المرأة تقتحم ميادين كانت في السابق حكرًا على الرجال، فأصبحت حاضرة بفاعلية في مجالات متعددة مثل: التعليم، والصحة، والإعلام، والقضاء، وغيرها من القطاعات. بل تعدى حضورها إلى المجال السياسي، إذ أصبحت تنافس الرجل على المناصب العليا في الدولة، وهو ما يعكس حجم التحول في مكانة المرأة ودورها في المجتمع.

وفي السياق نفسه، شهد المجتمع الجزائري تغيرًا ملموسًا في مشاركة المرأة في ميدان الإعلام، مدفوعًا بتوسع المؤسسات الإعلامية والقنوات التلفزيونية والمنصات الرقمية، مما أوجد حاجة ملحة لليد العاملة النسوية. هذا التطور أتاح للمرأة فرصة التعبير عن قضاياها والمشاركة في تشكيل الرأي العام، إلى جانب المساهمة في تلبية احتياجات أسرتها وتحقيق ذاتها المهنية. (مزاري، ٢٠١٩).

٣- التحديات المهنية:

- مشكلة عدم مواظبة المرأة على العمل: إن وجود المرأة في العمل في مكان عملها أثناء الساعات المخصصة للعمل ضروري لممارسة دورها في العملية الإنتاجية والخدمية، إذ إن الغياب عن العمل بصورة متقطعة أو دائمة، يؤثر في الإنتاج كما ونوعا.
- مشكلة تدني المستوى التعليم وتدني إنتاجية المرأة العاملة: إن تعلم المرأة من العوامل المهمة التي تساعدها في الخروج إلى العمل ،وتحررها من القيود والتحديات التي تؤدي إلى جمودها وتخلفها، فضلا عن كون التعليم من العناصر الأساسية

للتنمية للمجتمع فمستوى تعليم المرأة ونظرتها إلى الحياة واعتمادها صيغ العلاقات الإيجابية مع الآخرين، كل هذا يؤثر في انتاجيتها ، وفي عملية الإنتاج الاجتماعي كلها .

- مشكلة العلاقة بين المرأة العاملة والمسؤولين: إن توافر العلاقة المهنية والاجتماعية الجيدة بين المرأة العاملة والإدارة والمسؤولين، من شأنه أن يحقق أعلى مستوى من الإنتاجية؛ لذلك ينبغي على الإداريين والمسؤولين إيجاد نوع من العلاقات الإنسانية الجيدة بينهم وبين العاملات والموظفات ضمانا للاستمرار.
- مشكلة الصراع التنظيمي وثقافة المؤسسة: يمكن للثقافة التنظيمية أن تؤدي دوراً مهما في إيجاد نوع من الصراع، سواء بين العاملين فيما بينهم أو بين العاملين والإدارة، وهذا يعد اشكالاً يواجه الكثير من المنظمات والمؤسسات، وغالباً ما يكون هذا الصراع نتيجة نقص الاتصال بين العاملين أو بين الإدارة (سلمان، ٢٢-٢٥).
- ضعف الالتزام التنظيمي عند المرأة العاملة: فالزوجة العاملة محرومة من تطوير نفسها في أثناء الخدمة ورفع كفاءتها؛ بسبب أعبائها المنزلية من جهة ،وحرصها على تجنب المتاعب مع الزوج من جهة ثانية مما يؤثر على استقرار الأسرة؛ لذلك فهي تتنازل عن حقها في تطوير نفسها وتقدمها طواعية تجنبا لما تحاط به من ضغوط ومفاهيم اجتماعية؛ لذا نجد غالبية النساء العاملات لا يشاركن في الدورات والمؤتمرات قصد منح هذا الوقت لعائلاتهن والبقاء مع الأبناء لمدد أطول على حساب المشاركة في تطوير أنفسهن، كما نراهن أيضاً يحجمن أيضا عن المساهمة في النشاطات التي تتسم بالعلاقات العامة في نطاق عملها، مما يعيق تنمية شخصيتها وإكسابها الخبرات اللازمة لتطوير أدائها الوظيفي وكفاءتها الإنتاجية (عاجب،٤٣٣)

ونخلص إلى القول، إن تحديات عمل المرأة متنوعة من أهمها: تعدد أدوار المرأة العاملة بين الأعمال المنزلية والعمل خارج المنزل، وتعرض المرأة العاملة للإرهاق والتعب، والتنافس مع الزوج على سلطة الأسرة، ناهيك عن عمل المرأة وتأثيره على تربية الأطفال، ولكن ترى – الباحثة – إن عمل الأم بحد ذاته قد لا يؤثر في التنشئة الاجتماعية للطفل، ولاسيما إذا كانت مهتمة بأسرتها ، وتربية أطفالها، وتنظم وقتها على أساس ذلك.

المبحث الثاني: أساليب التنشئة الاجتماعية

تستطيع الأم العاملة القيام بمسؤولياتها التي أوكلها لها المجتمع ،وتحقيق أهداف التنشئة الاجتماعية عن طريق أساليب عدة منها:

١- التفاعل الاجتماعي: الذي ينطوي على التأثير المتبادل بين فردين أو أكثر بشكل مباشر (وجهاً لوجه) أو غير مباشر (عبر وسائط مختلفة ومتنوعة مثل: وسائل الاتصالات)، إلا أن النوع المباشر يسود الأسرة أكثر بكثير من غير المباشر. وعن طريق هذه الآلية تستطيع الأم العاملة أن تبلور لدى الأبناء ذاتهم الاجتماعية ،وترسي لهم مبادئ أساسية للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، وهي أساس لعملية التنشئة الاجتماعية.

٢- التقليد أو المحاكاة من أجل التوحد: يميل الأبناء عادة إلى التأثر بسلوك الأم؛ لأن الطفل يبدأ يحاكي أبويه المحيطين به فيما يقومون به من حركات وأقوال، مما يجعلهم يميلون إلى تقليد آبائهم أو التوحد بهم في الانتماء أو الآراء والقيم والاتجاهات، لكن يتوقف ذلك على مدى كفاءة الأم في إرساء دعائم الاحتكام اليهما، كنماذج جذابة ومقنعة بالنسبة لأبناء.

٣- التعلم الاجتماعي: ينطوي على اكساب الفرد عادات ،وتقاليد، ومعايير، وقيم مجتمعة حتى يصبغ فهمه وإدراكه للعالم الخارجي المحيط به بإدراك هذا المجتمع. فهو إذن يزود الفرد بالتوجهات والقيم التي تيسر له القيام بأدواره الاجتماعية ،وبأنماط السلوك التي توافق عليها الجماعة و يرتضيها المجتمع.

٤- ممارسة الأدوار الاجتماعية: تستعمل هذه الآلية عن طريق المحفزات والاستجابات، وفي ضوئها يحتل الناشئة موقعاً معيناً داخل أسرته، وسلوك الفرد يفسر حين قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة)(البرواوي: مرجع سابق).

وترى الباحثة، إن الأم العاملة تستطيع القيام بمسؤولياتها التي أوكلها لها المجتمع، وتحقيق أهداف التنشئة الاجتماعية، عبر الاهتمام بالأطفال ،وتنظيم الوقت، واستعمال الأساليب التربوية لضبط سلوكهم، بهدف تحقيق التنشئة الاجتماعية للأطفال، فالأم لها دور كبير في تنشئة الطفل.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة وتحليل المقابلات

منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي: ويختص المنهج الوصفي بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ فضلا عن تحليلها والوصول إلى النتائج. (يحي، ٢٠٢٠) ،إذ سيتم جمع معلومات حول الظاهرة البحثية وهي دور المرأة العاملة في التنشئة الاجتماعية للأبناء، ثم تفسير هذه البيانات وتحليلها في الواقع في دولة الإمارات العربية المتحدة للوصول إلى أهم نقاط الضعف، ونقاط القوة، والبناء عليها للوصول إلى أفضل أساليب تنشئة الأبناء.

ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من الأمهات المواطنات العاملات في القطاع الحكومي في المنطقة الوسطى لإمارة الشارقة، التي تشمل مدنًا مثل: الذيد، والمدام، والبطائح، ومليحة.

أما العينة، فقد تم اختيارها عمديًا، وبلغ عدد المشاركات (٢٠) أمًا عاملة تم استهدافهن لتمثيل فئات متنوعة من حيث العمر، وعدد الأبناء، والمستوى الوظيفي.

ثالثًا: أداة الدراسة

تم استعمال المقابلة الجماعية الوجاهية أداةً رئيسة لجمع البيانات، جدول (١)، إذ تم تطوير دليل المقابلة بناءً على الدراسات السابقة والإطار النظري، واشتمل على ثلاثة محاور رئيسة: المحور الاقتصادي، والمحور الأسري، والمحور التعليمي.

رابعًا: إجراءات المقابلة

- مكان التنفيذ: جرت المقابلات في مركز الحياة الفطرية في مدينة الذيد بالمنطقة الوسطى.
- المدة الزمنية: امتدت كل مقابلة جماعية قرابة ٦٠ دقيقة، وتم تسجيل أهم النقاط بعد أخذ الموافقة من المشاركات.
- ضوابط التنفيذ: تم الحفاظ على السرية والخصوصية، وتوضيح أهداف الدراسة للمشاركات لضمان الشفافية.

دليل المقابلات

دور الأم العاملة في عملية التنشئة الاجتماعية في المنطقة الوسطى لإمارة الشارقة (دراسة نظرية)

تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي

نوع العينة: عمدية عدد (٢٠) أما عاملة

أداة المنهج: المقابلة

نوع المقابلة: وجاهية – جماعية.

مكان إجراء المقابلة: مركز الحياة الفطرية في منطقة الذيد في المنطقة الوسطى التابعة لإمارة الشارقة .

خامسًا: تحليل محاور المقابلة والنتائج

المحور الاقتصادي

ركز هذا المحور على الأثر الاقتصادي لعمل الأم العاملة على الأسرة ،وتوازنها المالي والاجتماعي.

تبين من تحليل الإجابات أن عمل الأم العاملة يسهم بشكل مباشر في تعزيز الاستقرار المالي للأسرة، وتحقيق الرفاه الاجتماعي، مع وجود مرونة نسبية في التوفيق بين الدورين المهني والتربوي،ولاسيما في حالات العمل عن بعد.

المحور الأسري

تناول هذا المحور مدى تأثير غياب الأم عن المنزل والعوامل المساندة في التنشئة الاجتماعية للأبناء.

يتضح من تحليل الإجابات أن دعم الأقارب والأيدي المساعدة يُشكّل عاملًا تكميليًا في غياب الأم، إلا أن المشاركات شددن على أهمية الرقابة المستمرة من الأم لضمان اتساق النهج التربوي.

المحور التعليمي

استهدف هذا المحور دراسة علاقة عمل الأم بالمستوى الدراسي للأبناء ومتابعة سلوكهم وتطلعات الأم التعليمية.

يتضح من تحليل الإجابات أن الأم العاملة تسعى جاهدة لتحقيق التوازن التعليمي عبر المتابعة المستمرة، وإن عملها لا يُعدّ عائقًا أمام نجاح الأبناء أو الطموح التعليمي الذاتي.

النتائج:

١- أظهرت نتائج الدراسة أن عمل الأم يسهم بفاعلية في تحسين مستوى المعيشة للأسرة، عبر زيادة الدخل وتعزيز القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية والكمالية. وهذا التحسن في الوضع الاقتصادي لا ينعكس فقط على الجوانب المادية، بل يمتد ليشمل تحقيق قدر أكبر من الاستقلالية المالية للأم، الأمر الذي يعزز من مكانتها داخل الأسرة ،ويتيح لها فرصة للمشاركة الفاعلة في القرارات الأسرية. كما أن الاستقرار الاقتصادي الناتج عن مساهمة الأم في ميزانية الأسرة يسهم في خفض مستويات التوتر المرتبطة بالضغوط المالية، ويؤدي إلى تعزيز الاستقرار الأسري بشكل عام.

٢- لم تُظهر النتائج تعارضًا حتميًا بين عمل الأم والتنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء. بل بيّنت إمكانية تحقيق توازن بين الدورين عن طريق تبني استراتيجيات فاعلة في التنظيم الزمني، وتوزيع المهام، وإعطاء الأولوية للاحتياجات النفسية

والاجتماعية للأطفال. التنظيم الأسري المدروس يمكن أن يمكّن الأم من تخصيص وقت كافٍ للتفاعل مع الأبناء ،وتقديم التوجيه والإشراف اللازم، ما يسهم في بناء شخصية متوازنة لدى الأطفال. ويعكس ذلك فهماً متقدماً لدى الأمهات المعاصرات للدور المزدوج الذي يضطلعن به، وقدرتهن على الموازنة بين العمل والأسرة من دون الإخلال بأيّ الجانبين.

٣- أكدت النتائج أن وجود شبكة دعم أسري ومجتمعي يخفف من التحديات التي تواجه الأمهات العاملات، ولاسيما فيما يتعلق بالفجوة الناتجة عن مدة غياب الأم في أثناء ساعات العمل. هذا الدعم قد يأتي من الزوج، أو من الأقارب، أو من مؤسسات الرعاية والتعليم، ويؤدي دورًا تعويضيًا في استمرارية الإشراف والرعاية للأطفال. غير أن هذا الدور لا يُغني عن المتابعة المباشرة من الأم، بل ينبغي أن يكون مكملاً لها في إطار من التنسيق والمتابعة المستدامة، مما يعزز فاعلية الدور التربوي، ويقلل الآثار السلبية المحتملة.

٤- أظهرت الدراسة توجه الأمهات العاملات نحو استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة للتواصل مع الأبناء ،ومتابعة شؤونهم التعليمية والاجتماعية. فقد ساعدت التطبيقات الرقمية، والمكالمات المرئية، والمجموعات التعليمية عبر الإنترنت، الأمهات في البقاء على اطلاع دائم بتطورات حياة أبنائهن، ما أتاح لهن التدخل في الوقت المناسب عند الحاجة. إن هذا التوجه يعكس تحولًا نوعيًا في ممارسة الأم لدورها التربوي، إذ لم يعد مقتصرًا على التواجد الجسدي، بل أصبح يعتمد الحضور الذكي والفاعل الذي توافره أدوات العصر الرقمي.

٥- لوحظ وجود نزعة واضحة بين الأمهات العاملات نحو تطوير الذات ومتابعة التعليم المستمر، سواء عبر الدورات التدريبية أو برامج التعليم الإلكتروني أو استكمال الدراسات الأكاديمية. هذا التوجه لا ينم فقط عن طموح شخصي، بل يشكل عنصرًا مؤثرًا في بيئة التنشئة الأسرية، إذ تقدم الأم انموذجًا حيًّا في المثابرة والاجتهاد لأبنائها، مما يعزز قيمة التعليم والاجتهاد في وجدان الطفل. وبهذا، يتعزز الدور التربوي للأم كقدوة إيجابية، تتجسد فيها مبادئ الانضباط، والتحصيل، والمثابرة، في واقع الحياة اليومية للأسرة.

التوصيات :

في المستوى الأسري، تتضح الحاجة إلى تعزيز مفهوم الشراكة بين الزوجين، عبر تقاسم الأدوار المنزلية والتربوية، بما يمكّن الأم العاملة من أداء دورها الوظيفي من دون الإخلال بالتزاماتها العائلية. إن تقاسم المسؤوليات بشكل عادل لا يخفف العبء عن الأم فحسب، بل يُسهم أيضًا في تنمية شعور الأبناء بالعدالة ،والاحترام المتبادل بين الأبوين. ومن التوصيات ذات الصلة في هذا السياق، التأكيد على أهمية تخصيص الأمهات العاملات وقتًا نوعيًا للتفاعل مع الأبناء، يقوم على الحضور الواعي لا الكمي فقط، عبر أنشطة يومية حوارية ،وتعليمية ،وعاطفية تُسهم في تعويض غيابها في أثناء ساعات العمل.

أما على الصعيد المؤسسي، فتوصي بيئات العمل بتبني سياسات مرنة تُمكّن الأمهات من التوفيق بين متطلبات العمل والأسرة، مثل: اعتماد نظام العمل عن بعد، وتقديم خيارات ساعات العمل المرنة، فضلا عن توفير خدمات مساندة كحاضنات الأطفال في مقار العمل. كما أن من المهم أن تُدرج المؤسسات ضمن سياساتها برامج دعم نفسي واجتماعي تستهدف الأمهات العاملات، تتضمن جلسات إرشادية وورشًا في إدارة الوقت والتوازن بين الأدوار، مما يسهم في التخفيف من الضغوط النفسية المرتبطة بالجمع بين المهام المهنية والأسرية.

وعلى المستوى التربوي، ينبغي التركيز على تمكين الأمهات من مهارات التربية الرقمية، ولاسيما في ظل الاعتماد المتزايد للوسائل التكنولوجية في التعليم والتواصل الأسري. ويُستحسن أن تُتاح للأمهات فرص تدريبية في كيفية استعمال التطبيقات التعليمية والمنصات الرقمية للإشراف على أبنائهن، ومتابعة أدائهم الأكاديمي والاجتماعي عن بُعد. كما يُوصى بتوسيع فرص التعليم المستمر للأمهات عبر دعم التحاقهن بالدورات المهنية والبرامج الأكاديمية، سواء عبر التعليم التقليدي أو المنصات الإلكترونية، لما لذلك من أثر تربوي إيجابي في تقديم القدوة التعليمية داخل الأسرة.

من الناحية المجتمعية، يُوصى بإطلاق حملات توعوية عبر وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني تهدف إلى تعديل الصورة النمطية عن الأم العاملة، وتقديمها كونها ركيزة استقرار اجتماعي واقتصادي، لا بوصفها عنصر تقصير أو تهديد للبنية الأسرية. كما يُنصح بدعم إنشاء

شبكات مجتمعية مساندة، مثل: مراكز إرشاد الأسرة أو مجموعات الأمهات، وتوافر الدعم العاطفي والتربوي والتبادلي، وتُسهم في توفير بدائل آمنة للرعاية في حال غياب الأم.

أما في مجال البحث العلمي، فهناك حاجة ملحة لتوسيع الدراسات المقارنة التي تبحث في الفروق بين الأطفال لأمهات عاملات وغير عاملات، بما يساعد على تحديد العوامل الوسيطة التي تؤثر في جودة التنشئة والتكيف الأسري. كما يُوصى بتشجيع إجراء دراسات طولية تقيس الأثر التراكمي لعمل الأم على الجوانب النفسية، والاجتماعية، والتعليمية للأطفال عبر مراحل الطفولة والمراهقة، بما يزود صناع القرار والمعنيين بأسس علمية لتطوير السياسات الأسرية والعملية.

الخاتمة:

تؤكد نتائج هذه الدراسة الميدانية أن الأم العاملة قادرة على أداء دورها التربوي والاجتماعي من دون أن يشكل عملها عائقًا حقيقيًا أمام التنشئة السليمة لأبنائها، وذلك في ظل توافر الدعم الأسري والاجتماعي، ووجود وعي تنظيمي ذاتي لدى الأم. كما تبيّن أن التحديات التي تواجه الأم العاملة ليست ناتجة عن العمل نفسه، وإنما عن غياب الترتيبات المناسبة أو نقص الدعم المجتمعي اللازم.

ولذا، فإن تعزيز دور الأم العاملة في المجتمع يتطلب تعاونًا متكاملًا بين الجهات الحكومية والخاصة، والأسرة، ومؤسسات الرعاية والتعليم، من أجل بناء بيئة داعمة تساعد على تحقيق توازن فاعل بين العمل والأسرة، بما ينعكس إيجابًا على التنشئة الاجتماعية للأبناء والمجتمع بأكمله.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

بوحنيكة، ندير. (٢٠٢٠). *قراءة سوسيولوجيا في تغير وظائف الأسرة الجزائرية. دراسات في علوم الإنسان والمجتمع*، 3(2) , 38-48.

الخميسي، منال محمد غانم والقرشي، فتحية بنت حسين (٢٠١٩)، *معوقات الأداء المهني للأم العاملة وأساليب مواجهتها: دراسة وصفية على عينة من الأمهات العاملات في محافظة جدة*، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، ج٥، ع٢٠، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

دويدار، هاني. (٢٠٢٤). *التنشئة الاجتماعية: أساليبها ومؤسساتها*. العلوم التربوية، ٣٢(٤) ، ١-٤٧.

رمضان، غادة رمضان إمبابي. (٢٠٢٤). *الفكر الماركسي بين النظرية والتطبيق*. البيان دراسات قنا، ٢١(١) ، ٦١١-٦٦٤.

السلطالي، نرمين حسين (٢٠١٨): *سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء*، السعيد للنشر والتوزيع، القاهرة.

سلمان، خولة، *التحديات الاجتماعية للمرأة العاملة وعلاقتها بالاستقرار الأسري*، رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي، تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ٢٠٢٠م.

سليمان الفيفي، موسى، عويد العنزي، نوير، سعيد القحطاني، وفاء، ... منى. (٢٠٢١). *التحديات التي تواجه المتحررين من الأمية في مدينة الرياض*. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٧(١١) ، ٤٩٠-٥١٦.

شاكر مهدي. ماجدة. (٢٠٢٥). *التحديات الاجتماعية والاقتصادية لعمل الأطفال دراسة ميدانية في مدينة بغداد*. مجلة العلوم الأساسية، ١٧(٢٦) ، ٤٢٨-٤٢٨.

الشيباني، ربيعة الناصر عبد الحميد (٢٠٢٠)، *العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية*، المجلة الليبية للدراسات، دار الزاوية للكتاب، ليبيا.

عاجب، بومدين، (٢٠٢٢)، *الآثار الأسرية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت*، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ١٦، العدد ١، مارس.

عاشور، روضة اسماعيل. (٢٠١٩). *المشاكل والتحديات التي تواجه المرأة العاملة في الشركات العائلية في محافظة الخليل*.

عيساوي، أمينة. (٢٠٢٣). *استراتيجيات مواجهة صعوبات الحياة وضغوطها لدى الأم العاملة والأم الماكثة في البيت داخل الأسرة الجزائرية-دراسة وصفية مقارنة على مجموعة أمهات من مدن مختلفة من الجزائر*. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٧(٢) ، ٤٩٣-٥١٣.

غربي، محمد. (٢٠١٩). *النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية*. مجلة التمكين الاجتماعي، ١(٣) ، ١٦٢-١٨٥.

مأمون، عبد الكريم، اسماء، بن خليل. (٢٠٢٢). *عمالة الأطفال: الأسباب والآثار الصحية والنفسية والاجتماعية على الطفل" دراسة ميدانية في مدينتي الوادي وورقلة*. مجلة أصيل للدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، ١(١) ، ٤٤-٥٩.

محمود الدويك، عبير، ماهر بدير، إيناس، محمد يوسف، بسنت مدحت. (٢٠٢٢). *إدارة التغيير وعلاقته بأساليب تكييف المرأة العاملة مع الضغوط*. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، ٨(٤) ، ٦٥٧-٧٢٥.

مزاري، بوثينة، ترشين. *الوضعية الاجتماعية والمهنية للمرأة العاملة في قطاع الإعلام في الجزائر (دراسة ميدانية على ضوء نظرية الجندر)*. (رسالة ماجستير غير منشورة).

المعزة، عبد الصمد. (٢٠٢٢). *وضعية الأم العاملة وعلاقتها بالهدر المدرسي لدى الأطفال في مرحلة التعليم الإعدادي* .جامعة ديالى – مركز أبحاث الطفولة والأمومة

المقرحي، علي. (٢٠٢٥). *دور المرأة العاملة في التنشئة الاجتماعية*. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية، ٢(٢٦).

منصور صوفية. سعدو، حورية. (٢٠٢٤). *التوازن بين عمل المرأة وحياة الأسرة: تأثيراته وتحدياته على تنشئة الأبناء*. الأسرة والمجتمع، ١١(٣) ، ٢٠٧-٢٢٣. https://asjp.cerist.dz/en/article/242875

موقع الشارقة ٢٤ الرسمي، متا على الرابط التالي: kmr490494https://www.sharjah24.ae/ar/Articles/2022/01/06/ ، تاريخ الدخول ١٠ يوليو ٢٠٢٤

موقع دائرة تنمية المجتمع الرسمي، متاح على الرابط التالي: https://addcd.gov.ae/ar-AE/Media-Center/News/DCD-raises-awareness-on-ways-to-build-stronger-families ، تاريخ الدخول ١٠ يوليو ٢٠٢٤

هارون، فاطمة هارون آدم (٢٠١٩)، *عمل المرأة أثره على التنشئة الاجتماعية للأطفال دراسة تطبيقية للنساء العاملات بمدارس أم الدرمان قطاع الأمر ولاية الخرطوم*، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

يحي، صلاح الدين. (٢٠٢٠). *أصول النّحو في ضوء المنهج الوصفي*. الممارسات اللغوية، ١١(٠١) ، ٣٧٩-٣٩٧.

المراجع الاجنبية

Shihab El-Din, M.A. (2023). Are women still facing challenges in working after empowerment? An applied study in public education in Kingdom of Saudi Arabia (KSA), Available Online from 14 May 2024. https://doi.org/10.21608/aja.2023.203382.1421

Topal, A. (2019, September). Economic Reforms and Women's Empowerment in Saudi Arabia. In Women's Studies International Forum, 6(4).

Bouhnika, Nadir. (2020). A Sociological Reading of the Changing Functions of the Algerian Family. Studies in Human and Social Sciences, 3(2), 38-48.

Al-Khamisi, Manal Muhammad Ghanem and Al-Qurashi, Fathia Bint Hussein (2019). Obstacles to the Professional Performance of Working Mothers

and Methods of Overcoming Them: A Descriptive Study on a Sample of Working Mothers in Jeddah Governorate. Journal of Scientific Research in Arts, Vol. 5, No. 20, Faculty of Girls for Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Cairo.

Dweidar, Hani. (2024). Socialization: Its Methods and Institutions. Educational Sciences, 32(4), 1-47.

Ramadan, Ghada Ramadan Imbabi. (2024). Marxist Thought Between Theory and Practice. Al-Bayan Studies, Qena, 21(1), 611-664. Al-Sultani, Narmin Hussein (2018): The Psychology of Violence and its Impact on the Socialization of Children, Al-Saeed Publishing and Distribution, Cairo.

Salman, Khawla, The Social Challenges Facing Working Women and Their Relationship to Family Stability, Master's Thesis, Larbi Tebessi University, Tebessa, Algeria, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2020.

Sulaiman Al-Fifi, Musa, Awad Al-Anzi, Nuwair, Saeed Al-Qahtani, Wafaa, ... Mona. (2021). Challenges Facing Those Emerging from Illiteracy in Riyadh. Journal of the Faculty of Education (Assiut), 37(11), 490-516.

Shaker Mahdi, Majda. (2025). The Social and Economic Challenges of Child Labor: A Field Study in Baghdad. Journal of Basic Sciences, 17(26), 428-428. Al-Shaibani, Rabia Al-Nasser Abdel Hamid (2020). Factors Affecting Socialization. Libyan Journal of Studies. Dar Al-Zawiya for Books, Libya.

Ajab, Boumedine (2022). The Family Effects of Women Working Outside the Home. Journal of Social Sciences, Vol. 16, No. 1, March.

Ashour, Rawda Ismail (2019). Problems and Challenges Facing Working Women in Family Businesses in Hebron Governorate.

Issawi, Amina (2023). Coping Strategies for Life's Difficulties and Pressures Among Working Mothers and Stay-at-Home Mothers in the Algerian Family – A Descriptive Comparative Study of a Group of Mothers from Different Cities in Algeria. Rawafed Journal for Studies and Scientific Research in Social and Human Sciences, 7(2), 493-513.

Gharbi, Mohamed (2019). Structural Functional Theory: Towards a New Vision for Interpreting Social Phenomenons. Journal of Social Empowerment, 1(3), 162-185. Mamoun, Abdelkarim, Asma, Ben Khalil. (2022). Child Labor: Causes and Health, Psychological, and Social Effects on the Child: A Field Study in the Cities of El Oued and Ouargla. Asil Journal for Psychological, Educational, and Social Studies, 1(1), 44-59.

Mahmoud Al-Dweik, Abeer, Maher Badir, Enas, Mohamed Youssef, Basant Medhat. (2022). Change Management and its Relationship to Working Women's Coping Mechanisms with Stress. Journal of Studies and Research in Specific Education, 8(4), 657-725.

Mezari, Boutheina, Tarshin. The Social and Professional Status of Working Women in the Media Sector in Algeria (A Field Study in Light of Gender Theory). (Unpublished Master's Thesis).

Al-Maaza, Abdel Samad. (2022). The Status of Working Mothers and its Relationship to School Dropout Among Children in the Preparatory Education Stage. University of Diyala - Childhood and Motherhood Research Center.

Al-Muqrahi, Ali. (2025). The Role of Working Women in Socialization. Al-Qirtas Journal for Human and Applied Sciences. 2(26).

Mansour Soufia. Saadou, Houria. (2024). Balancing Women's Work and Family Life: Its Effects and Challenges on Child Rearing. Family and Society, 11(3), 207-223. https://asjp.cerist.dz/en/article/242875

Sharjah 24 Official Website, accessed at: https://www.sharjah24.ae/ar/Articles/2022/01/06/kmr490494, accessed July 10, 2024

Department of Community Development Official Website, accessed at: https://addcd.gov.ae/ar-AE/Media-Center/News/DCD-raises-awareness-on-ways-to-build-stronger-families, accessed July 10, 2024

Haroun, Fatima Haroun Adam (2019), Women's Work Its Impact on Children's Socialization: An Applied Study of Working Women in Omdurman Schools, Al-Amir District, Khartoum State. Master's Thesis, College of Graduate Studies, Nilein University, Sudan.

Yahya, Salah al-Din. (2020). The Foundations of Grammar in Light of the Descriptive Approach. Linguistic Practices, 11(01), 379-397.

جدول (١) تفاصيل المقابلة الجماعية لعينات الدراسة

م	محاور المقابلة	الأسئلة	الإجابة	الملاحظات
1	المحور الاقتصادي	١- هل عمل الأم العاملة رفع مستوى الرفاهية للأم وأسرتها؟ ٢- هل راتب الأم العاملة ساعد في تقليل الديون والتزامات الأسرة؟ ٣- هل تم تحقيق الاستقلال المادي للأم العاملة؟ ٤- هل يوجد تفكير سلبي مثل: الاستقالة من العمل والتركيز على تربية الأبناء؟ ٥- هل العمل عن بعد له دور في التنشئة الاجتماعية؟	١- الأم العاملة ساعدت في رفع المستوى الترفيهي لأسرتها. ٢- ساعد في تقليل ديون والتزامات الأسرة كثيراً. ٣- تم تحقيق الاستقلال المادي والموازنة في صرف الراتب بين الصرف الذاتي والصرف على الأبناء، وتحقيق التوازن المادي. ٤- لا توجد أفكار سلبية في الاستقالة لأنه يمكن التوفيق بين العمل والتنشئة. ٥- يوجد تأثير ايجابي للعمل عن بعد للأم العاملة في التوفيق بين متابعة أبنائها وإنهاء واجباتها في العمل	- يوجد تفكير سلبي للوقت بسبب الوقت، والأطفال الصغار
2	المحور الأسري	١- هل تدخل الأقارب له دور في عملية التنشئة الاجتماعية؟ ٢- هل الأيدي المساعدة في المنزل لها دور في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء	١- تدخل الأقارب له دور في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل ايجابي من ناحية العقاب والثواب في غياب الأم العاملة عن المنزل. ٢- الأيدي المساعدة لها دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية ومتابعة الأبناء في غياب الأم العاملة بشرط المتابعة من الأم والأب سواء عن طريق الهاتف أو كاميرا المراقبة.	- أحياناً يوجد تهاون لأنه الدور الأساس للأم - يوجد إشراف من الأقارب

3	المحور التعليمي	١- هل عمل الأم العاملة له دور في تدني المستوى الدراسي للأبناء؟ ٢- هل يتعلم الابن مصطلحات شاذة في غياب الأم العاملة؟ ٣- هل توجد متابعة من الأم العاملة بالبيئة الخارجية للأبناء مثل الأصدقاء والمدرسة والأندية الثقافية؟ ٤- هل لدى الأم العاملة الرغبة في إكمال دراستها؟	١-توجد متابعة دورية من الأم العاملة للأبناء في المدرسة، ويوجد تنظيم في الوقت للدراسة المنزلة وحل الواجبات، لا يوجد تدني في مستوى الدراسة. ٢-توجد متابعة للأبناء في حال استخدامهم للألفاظ السيئة او ظهور العنف في أسلوبهم، ومتابعة الوضع داخل المنزل وخارجه، مع ضرورة التركيز على تحسين الألفاظ والتربية الصحيحة. ٣-توجد متابعة للأم العاملة لأبنائها باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي مثل: مجموعات الواتساب، والتلجرام، ومتابعة الأنشطة المدرسية عن طريق اجتماع أولياء الأمور مع المدرسين بشكل دوري. ٤-بعض الأمهات العاملات يكملن مسيرتهن التعليمية حاليا (دراسات عليا)، وبعضهن اكتفين بشهادتهن الثانوية أو الجامعية، وبعضهن لهن مخططات مستقبلية في استكمال دراستهن بعد أن يكبر أبناؤهن في العمر.	- لا يوجد توفيق ١٠٠%، ولكن توجد اجتهادات ومحاولات لكن لا يوجد إهمال - توجد مصطلحات ايجابية شاذة عن المتعارف عليه في وجود التوجيه الداخلي من الأم.